IUGJEPS
Vol 26, No 3, 2018, pp 498 -522

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2017-05-21)، تاريخ قبول النشر (2017-08-05)

الاتجاهات نحو عملية السلام مع (اسرائيل) وعلاقتها ببعض المتغيرات دراسة لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات

أ. توفيق محمد شبير [1] *
أ.د. نجده محمد عبد الرحيم [1]
[1] كلية التربية - جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-السودان
* البريد الالكتروني للباحث المرسل:
E-mail address: i_d_79@hotmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة الى تعرف طبيعة الاتجاهات نحو العملية السلمية مع (اسرائيل)، وعلاقتها ببعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (992) من اللاجئين في غزه ولبنان، وطبق الباحث مقياس الاتجاهات نحو عملية السلام من اعداده، وتوصلت الدراسة إلى ان اتجاهات اللاجئين سلبيه نحو العملية السلمية، ولم تظهر الدراسة أي فروق في متغير المستوى التعليمي، بينما أظهرت فروقا في الاتجاهات تعزي لمتغير الجنس لصالح الاناث، وكذلك أظهرت الدراسة بأن اتجاهات لاجئي لبنان أكثر سلبية من اتجاهات لاجئي لاجئي غزه، وكذلك أظهرت الدراسة وجود فروق تعزى لمتغير الانتماء السياسي فكانت اتجاهات المنتمين لحركة فتح ايجابية، بينما كانت اتجاهات المنتمين لحركة حماس والجهاد الاسلامي سلبية نحو العملية السلمية.

كلمات مفتاحية: الاتجاهات، عملية السلام، اللاجئين.

Attitudes towards the Peace Process with Israel and Their Relation to Some Variables
A Study on Palestinian Refugees at Home and in Diaspora

Abstract:

This study aims to define the attitudes towards the peace process with Israel and their relation to some variables. The study sample consists of (992) Palestinian refugees in Gaza and Lebanon. The researcher prepared an attitude scale to assess the same towards the peace process. The findings show that the Palestinian refugees attitudes towards the peace process are negative, with no variation in the educational level variable. However, the findings show variations in the attitudes attributed to sex variable in favor of females. In addition, the study shows a higher level of negativity among the Palestinian refugees in Lebanon compared to those in Gaza Strip. There are also variations attributed to political affiliation variable. Fateh affiliates had positive attitudes while Hamas and Islamic Jihad affiliates had negative attitudes towards the peace process.

Keywords: **Peace Process, Refugees**

مقـــــدمـــــــة:

يتباين الافراد في قدراتهم وامكانياتهم واحتياجاتهم واتجاهاتهم في الحياة تبعا لمبدأ الفروق الفردية، حيث تتجاذب الإنسان العديد من الأحداث والمواقف اليومية المهمة المتعلقة بجوهر اهتماماته وحاجاته؛ مما يدفعه إلى تشكيل اتجاهات متعددة لمواجهة هذه المواقف، وتحتلُ دراسة الاتجاهات مكاناً بارزاً في الكثير من الدراسات النفسية والاجتماعية، وفي العديد من المجالات التطبيقية مثل: التربية، والرعاية الاجتماعية، والعلاقات العامة، والصحافة والإعلام، والتعصب، والقضايا السياسية، والاتجاهات نحو الشعوب المختلفة... إلخ.

ومما يزيد موضوع الاتجاهات أهمية أنَّها تعطينا فكرة واضحةً وجلية عن أوضاع المجتمعات؛ لأنها ترتبط بالظروف الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية لكل مجتمع على حده، وكذلك فهي تبين لنا مدى موافقة وتأييد المجتمع لفكرة أو قضية معينة، أو رفضه وإعراضه عنها.

ويرى ايرون (Erwin, 2006) بأن الاتجاه يعد منبئاً للسلوك المستقبلي للفرد، فهو الذي يحدد طريقة وسلوك الفرد، بل ويفسر ذلك السلوك، ويؤكد جي (Gee, 2006) على أن ايمان الفرد بأفكاره، وتبنيه لاتجاه معين نحو هذه الافكار هو ما قد يدفعه ويوجه سلوكه نحو تحقيق ما يصبوا اليه.

بينما يربط نيلي (Nealy, 2006) بين الاتجاهات الايجابية وانجاز العمل، فالاتجاهات الايجابية تدفع الفرد لتخطي الصعوبات والاحباطات التي تعترضه، بينما الاتجاهات السلبية تعطي الفرد مبرر ليتبنى أكبر قدر من الاحباطات التي من شأنها أن تجعل الفرد يفشل في أداء هذا العمل.

ومن الموضوعات السياسية التي أثارت درجةً من الخلاف بين الفلسطينيين هي طبيعة النظرة إلى الصراع مع (الإسرائيليين)، هذا الصراع الذي بدأ منذ أن أُحتُّلت فلسطين على يد العصابات (الإسرائيلية) بموافقه وتآمر (الانتداب البريطاني) الذي سمح لهم بإقامة كيان بعد إعطاء الصهاينة وعد (بلفور) عام (1917).

لقد أدى اتفاق أوسلو(1993) إلى ظهور اختلافات على الساحة الفلسطينية، تراوحت بين التأييد، والرفض لهذا الاتفاق، وبالتالي تكونت اتجاهات موجبه، وأخرى سالبة لدى أبناء الشعب الفلسطيني نحو اتفاقيه أوسلو، قد تكون أثرت على الشخصية الفلسطينية . (جوده، 2001م :ص 8)

ويمكن القول: إنَّ التوقيع على اتفاقيات السلام بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين) يعتبر حدثاً كبيراً ومؤثراً، غير مجرى الأحداث المحلية، والإقليمية، ولذلك فإنَّ التباين والاختلاف في الاتجاهات نحو هذه الاتفاقيات هو امرٌ طبيعيٌ وصحيٌ، وذلك نتيجة لأهميته وخطورته على القضية الفلسطينية.

ولذلك فإن قضية اللاجئين الفلسطينيين هي أقدم وأكبر قضية لاجئين في العالم، حيث أنهم يشكلون ما يقارب (70%) من مجموع الشعب الفلسطيني ، يعيشون معاناة يومية في انتظار تحقيق حلمهم وحقهم في العودة إلى أرضهم ومدنهم وقراهم، وهو الحق الذي حُرموا منه منذ أكثر من ستين سنة، وبالرغم من قساوة الظروف فقد أثبتوا على مر السنين، ، تمسّكهم وإصرارهم الدائم على حقهم، في ظل صمت العالم إزاء الرفض (الإسرائيلي) لهذا الحق (عيتاني، ومناع،2010 م: ص5).

وتعد قضية اللاجئين الفلسطينيين من أبرز وأصعب القضايا التي من المفترض أن تعالجها عملية السلام؛ لأن دراسة هذه الظاهرة وبشكل خاص داخل المجتمع الفلسطيني تساعد على فهم أوجه الصراع بين إرادة اللاجئ الفلسطيني الذي هُجِّر من أرضه، وبيته، ووطنه ضد إرادة (الإسرائيلي)، الذي يسعى إلى كسر إرادة الفلسطيني وفرض أمر وواقعٍ جديد، وجعله يتقبل ويسلم بهذا الأمر الواقع ، ودراسة تلك الظاهرة ضرورية من الناحية الإنسانية؛ لأنها تتحدث عن تجربة أناسٍ عاشوا ولا يزالون ظروفا خاصة من الاضطهاد والحرمان والقهر، وهي ضرورية من الناحية التاريخية؛ لأنها جزء لا ينفصل عن تاريخ الشعب الفلسطيني في صراعه من أجل نيل حقوقه، بل هي العامل الأكبر في هذا الصراع، وتعتبر عملية السلام مع (إسرائيل) محور ومحط اهتمام موضوع الاتجاهات، لا سيما وأن عملية السلام مع (إسرائيل) تعتبر من الموضوعات الخلافية التي أدت إلى انقسام غير مسبوق لدى الشعب الفلسطيني، ما بين مؤيد ومعارض لها، و تباينت نتائج الدراسات بشأن مواقف اللاجئين الفلسطينيين اتجاه عملية السلام مع (إسرائيل)، كما لم يجد الباحث أياً من الدراسات التي تناولت عينة اللاجئين الفلسطينيين بكليتها في الداخل والخارج، لا سيما وان للاجئين الفلسطينيين خصوصية معينة، فمنذ عام (1948) تم تهجير أعداد كبيرة من بيوتهم وأرضهم إلى مناطق أخرى داخل فلسطين، أو إلى دول أخرى، وتلا ذلك مجازر ومآسي حلَّت بالشعب الفلسطيني، كل ذلك أثر على قناعات اللاجئين الفلسطينيين بضرورة وحتمية التمسك بحق العودة إلى أرضهم وبيوتهم، وباتت هذه القناعات تكبر يوماً بعد يوم وتُوَرَّث من جيل لآخر، ولذلك تكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولة تعرف طبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام مع (اسرائيل) لدى اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء بلبنان وغزه".وهذا ما سيتم تسليط الضوء عليه في هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما طبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام مع (إسرائيل) لدى أفراد عينة البحث؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الجنس (ذكور وإناث).
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي، اعدادي، ثانوي، دبلوم، جامعي فما فوق).
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير الانتماء السياسي (فتح، حماس، جهاد، يسار، أخرى).
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الاتجاهات تبعاً لمتغير مكان الإقامة (غزه، لبنان).

أهــداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو عملية السلام مع (إسرائيل)، مع تعرف الفروق في اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين نحو عملية السلام؛ تبعا لمتغيرات: (الجنس، والمستوى التعليمي، والانتماء السياسي، ومكان الإقامة).

أهميـــة البحث:

1. يعد موضوع الدراسة الحالية، "الاتجاهات نحو عملية السلام" محط اهتمام الكثير من الباحثين التربويين والنفسيين، والسياسيين، وصانعي القرار .
2. تلفت هذه الدراسة نظر أصحاب القرار الفلسطيني، وذوي الاختصاص إلى اتجاهات الفلسطينيين نحو عملية السلام مع (إسرائيل)، عند التفكير بإعادة اطلاق أو إحياء عملية السلام.
3. تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الشريحة التي تتناولها حيث أنها تتناول الشريحة الأكبر والأضخم من الشعب الفلسطيني، وهي شريحة اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات.
4. قد تفيد هذه الدراسة المكتبة العربية؛ لأنها –وحسب علم الباحث– تعد من الدراسات الجديدة والقليلة في هذا المجال.

حـــدود البحث:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات الآتية:

الموضوع الذي تتناوله الدراسة وهو اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات نحو عملية السلام مع (اسرائيل)، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديموغرافية؛ وبالمنهج الوصفي التحليلي الذي من خلاله يتم التعرف والكشف عن متغيرات الدراسة، وبالعينة المستخدمة في الدراسة، وعددها(992) من اللاجئين الفلسطينيين في الداخل متمثلا بقطاع غزه، وبالشتات متمثلا بمخيمات اللجوء في لبنان ، وبالأدوات المستخدمة؛ وهي: مقياس الاتجاهات نحو عملية السلام مع (اسرائيل) من اعداد الباحث ، وبالأساليب المستخدمة، وهي: التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط واختبار T. test، One Way ANOVA، وذلك خلال العام الدراسي (2015-2016).

مصطلحات الدراسة:

يرى اوكيف (O'keefe, 2002) بأن الاتجاه هو حاله من التأهب والاستعداد النفسي والعصبي، تنظمها خبرات الشخص، وتؤثر بشكل دينامي على استجاباته نحو المواقف والموضوعات التي تستثير هذه الاستجابة.

- **ويعرف الباحث الاتجاه بأنه:** "استعداد نفسي، وعقلي وعصبي، يتأثر بخبرة الفرد وتجربته، ويتضمن مجموعة من الإدراكات والمشاعر حول موضوع معين، حيث يتحدد رأي الفرد، وإحساسه وبالتالي توجه سلوكه نحو موضوع ما أو قضية معينة بشكل تفضيلي إما بالقبول، أو الرفض".
- **كما يعرف الباحث الاتجاه اجرائيا** بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الاتجاهات .

- **اللاجئ:**

حسب الجمعية العامة للأمم المتحدة للاجئ الفلسطيني من خلال القرار **(194)** بأنه:" الشخص الذي كان قد عاش في فلسطين لمدة سنتين على الأقل قبل اندلاع النزاع العربي (الإسرائيلي) في عام(1948) ، والذي أفقده بسبب ذلك بيته ووسائل كسب معيشته".(سيف:2002 م، ص48).

- **ويعرف الباحث اللاجئين الفلسطينيين بأنهم:** مجموع الفلسطينيين الذين هُجِّروا من أرضهم العربية ظلماً وعدواناً على أيدي (الإسرائيليين) سواء بالطرد المباشر، أو التهديد بقوة السلاح، أو الارهاب النفسي، مما أدى إلى تشتيتهم في بقاع الأرض، وذلك منذ نوفمبر(1947) إلى الآن.

- **عمليـــــة الســـــــــلام:**

تعرف عملية السلام بأنها:" العملية التفاوضية التي بدأت بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة (إسرائيل) بدءا من اتفاقات أوسلو حتى الآن بهدف وضع حد لعملية الصراع بين الطرفين الفلسطيني و(الإسرائيلي) من خلال الاعتراف المتبادل بحقوقهما، ووجودهما وفقاً لقرارات الشرعية الدولية لا سيما(242– 338) واستعادة الأرض الفلسطينية المحتلة عام (1967) من الاحتلال (الإسرائيلي) في مقابل السلام للطرفين، وهذا ما يعرف بالأرض مقابل السلام.(المصري،2004 م : ص11)

- **ويعرف الباحث الاتجاه نحو عملية السلام بأنه:** معتقدات اللاجئين الفلسطينيين، ومشاعرهم اتجاه العملية السلمية، والتي يتحدد في ضوئها موقفهم وسلوكهم ازائها، سواء بالقبول أو الرفض.

العملية الحالية التي تريد منها (إسرائيل) أن تحصل على كل شيء، وفي المقابل لا تريد أن تعطي شيئاً من الحقوق للفلسطينيين، وساهمت في تكريس الاحتلال والتهويد والاستيطان، وفي تشتيت الفلسطينيين وانقسامهم من ناحية اخرى.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد مفهوم الاتجاه من أكثر المفاهيم المستخدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية غموضاً، ولقد تعددت تعريفات واستخدامات مصطلح الاتجاهات في ميادين شتى حتى أنه لا يوجد اتفاق عام على تعريف الاتجاه، بالرغم من أن هناك شِبه اتفاق حول تعريف يتفق على خاصية عامة على أنه ميل مؤيد أو مناهض إزاء موضوع أو موضوعات معينة: كالأشخاص، والفئات الاجتماعية، والأشياء المادية" (عكاشة وزكي،2002 م: ص119)

ويرى لاندي و كانتى (Landy& Conte, 2006) بأن الاتجاه هو شعور أو اعتقاد ثابت نسبيا نحو أشخاص محددين، أو أفكار، أو وظائف، وغيرها من الموضوعات.

في حين يعتقد الطراونة (2008) بأن الاتجاه يعبر عن استعداد ذهني منظم من خلال التجارب في استجابة الفرد للمواقف الحياتية، أو ما يكتسبه الفرد عبر سنوات التنشئة الاجتماعية من ميول وأفكار ومشاعر .

بينما يؤكد الطهراوي (2007) بأن للاتجاهات دور هام في حياة الإنسان، ولا يكاد يكون هناك إنسان بغير اتجاهات معينة يؤمن بها ويتحمس لها ويدافع عنها، وتتحول بفعل استقرارها وثباتها في داخله إلى مكون من مكونات شخصيته وتتخذ الاتجاهات مما يحيط بالفرد من أشخاص، أو طبقات اجتماعية، أو نظم سياسية واقتصادية موضوعاً لها.

أما السيد وآخرون (2003) فيرى بأن مفهوم الاتجاه اكتسب قيمة كبيرة في ميدان البحوث النفسية الاجتماعية، بوصفه وسيلة للتنبؤ بسلوك الأفراد، أي تتم الاستعانة به للكشف مسبقاً عما يمكن أن يفعلوه في موقف بعينه؛ لأن الاتجاه إذا لم يحدد السلوك فإنه – على أقل تقدير – يعبر عن خاصية لأنماط سلوكية بعينها، يستدل عليها من استجابات الفرد نحو موضوع الاتجاه كما يؤثر بدرجة كبيرة في التفكير الاجتماعي.

لذلك يرى الباحث بأن الاتجاهات تدخل في كل مناحي حياة الإنسان، وهي من تضيف للحياة معنى ودلالة، ولذا يصعب تصور الحياة الاجتماعية والإنسانية بدون وجود الاتجاهات كمحرك ومفسر لسلوك الجماعات، فالاتجاه يلعب دوراً فعالا ليس في تفسير السلوك القائم فقط، وإنما في التنبؤ بالسلوك المستقبلي، ومن هنا تكمن أهمية الدراسة الحالية في محاولة تعرف الاتجاهات نحو عملية السلام مع (إسرائيل)، لمحاولة التعرف على موقف اللاجئين الفلسطينيين نحو عملية السلام الحالية، وكذلك محاولة استكشاف ردود أفعالهم المستقبلية إزاء تقدم أو تعثر هذه العملية.

وأشار زهران (2003) بأن الاتجاهات تتميز بمجموعه من الخصائص فهي مكتسبه، وتعتمد على خبرة الشخص، وكذلك تعتمد على العمليات السيكولوجية للفرد ، بالاضافة الى كونها ثابتة نسبياً ، وتتكون وترتبط بمثيرات ومواقف اجتماعية، ويشترك عدد من الأفراد أو الجماعات فيها، وكذلك فلها خصائص انفعالية، وأخيرا فالاتجاه يقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب، والآخر سالب هما التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.

بينما يعتقد محاميد (2003) بأن للاتجاهات وظائف وأدوارٌ هامةٌ في تحديد سلوك الفرد، فهي تساعد الفرد في تحديد الجماعات التي يرتبط بها والمهن التي يختارها، بل وحتى الفلسفة التي يؤمن بها، كذلك فإن لها تأثيراً كبيراً في أحكامنا وإدراكنا للآخرين، فضلا عن دورها في توجيه استجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نحو الأشياء والموضوعات في البيئة .

ويرى الباحث أن هذه الوظائف هي من تعطي للاتجاه قيمة وأهمية كبيرة في التأثير في مناحي الحياة المختلفة، وكذلك فإن هذه الوظائف تتداخل فيما بينها فقد يحقق الاتجاه الواحد أكثر من وظيفه .

ويرى وينير وآخرون (Weiner, et.al. 2003) بأن الاتجاه هو حاله الوجدان القائمة خلف اعتقاد الشخص ورأيه فيما يخص موضوع معين، من حيث القبول ، والرفض لهذا الموضوع ودرجة هذا القبول أو الرفض.

وللاتجاه ثلاث مكونات رئيسه (معرفي، وجداني، سلوكي)، فالاتجاهات تدفع الفرد للقيام بسلوك معين نحو موضوعات مختلفة؛ نتيجة لمعتقدات وإدراكات ومشاعر وأحاسيس، وأن هذه الإدراكات والمشاعر كلما كانت قوية كان سلوك الفرد أكثر إلحاحا في تحقيق موضوع الاتجاه.هي المكون العقلي، والانفعالي، والسلوكي

وأشارت عبد الباقي (2002) إلى أن هذه المكونات الثلاثة لا يمكن أن يعمل كل منها بشكل منفصل، فهذه المكونات تبدو مترابطة، ويصعب فصل كلٍّ مكون عن الآخر.

ويرى براون (Brown, 2006) بأن الاتجاه يتركب من ثلاثة عناصر وهي الشعور الايجابي أو السلبي اتجاه الاشياء، بينما العنصر الثاني فيكمن في كونه حالة من الاستعداد العقلي توجه تقييم أو استجابة الشخص نحو الاشياء، بينما يكمن العنصر الثالث في أن الاتجاه يتضمن المكون الوجداني والسلوكي والادراكي.

ويرى الزبيدي (2003) بأن الاتجاه عند الإنسان يتشكل بفعل وجود العديد من الشروط، كالمرور بخبرات حادة، وتكرار الخبرة وتكاملها، وحدة الخبرة وشدتها ، وتمايزها، وتعميم الاتجاه، ووعي الفرد وإدراكه .

وأشار حافظ (2000) أن هناك عدة طرق لتعديل وتغيير الاتجاه وهي: تعديل المجال الإدراكي المعرفي للفرد، تغيير الإطار المرجعي للفرد، تغيير الجماعة المرجعية ، وسائل الإعلام، التغيير القسري في السلوك، الأنظمة التعليمية.

ويذكر بونر ووانك (Bonner& Wanke, 2002) بأنه من المستحيل التعرف على الاتجاهات بطريقة مباشرة، فإذا اراد شخص معرفة اتجاهات الآخرين فلا بد من ايجاد طرق أخرى لتحديد هذا الاتجاه ، ولذلك فقد قام المختصون بتطوير ادوات مختلفه لقياس الاتجاهات

ويرى الباحث أن الاتجاهات السياسية هي جزء من الاتجاهات بشكل عام، ولا تختلف عنها إلا أنها تتناول القضايا السياسية بالدراسة والتحليل، كقضايا السلام واتفاقياته، والحروب وتأثيرها، والأحزاب والتنظيمات، والانتخابات بأشكالها المختلفة، وتأثرات الناخبين بالبرامج الانتخابية، والتحولات العالمية والاتفاقات الدولية وقضايا الهجرة والنزوح....إلخ.

ويشير أبو ناهيه (2001) إلى أن هناك تناغماً بين مفهوم الاتجاه بشكل عام ومفهوم الاتجاه السياسي، حيث إنه يسير في نفس المعنى تقريباً، ويشير إلى توجه ثابت نسبياً واستعداداً لدى الفرد للسلوك بشكل معين في مواجهة قضايا أو مواقف سياسيه معينه.

ويرى العزي (2010) بأن الاتجاهات السياسية تتشكل عند الفرد بفعل التنشئة التي تتم في مراحل مبكرة من حياة الطفل، وتختلف معطياتها باختلاف المحيط الاجتماعي. وتتحدد هذه المرحلة فيما بين سن العاشرة إلى الثامنة عشر، حيث يدخل الفرد في مرحلة النضج السياسي الذي يمكنه من معرفة الاتجاهات السياسية والتمييز بينها واختيار ما يوافق نفسيته.

ويعتقد المصري (2008) بأن البعض فسر الخلاف الإيديولوجي حول القضية الفلسطينية وكيفيه حلها، قد شكل الأساس الذي قامت عليه العلاقة بين الاتجاهين الديني والعلماني، بما ترتب عليه من آثار سلبية، وكانت السمة المسيطرة أو الغالبة للعلاقة بينهم (الإسلاميين والعلمانيين)، منذ عام 1967م، وحتى يومنا هذا الشك والتناقض والاتهامات المتبادلة".

ويذكر زملط (2010) بأن مرحلة أوسلو مأسست التفكك الجغرافي والسياسي والقانوني الفلسطيني، ومهدت الطريق لممارسات العزل التي طالما مارستها (إسرائيل) مساهمة في ولادة ما لا يقل عن خمس تجارب فلسطينية مختلفة ومتباينة، هي:المقيمون في غزة، المقيمون في الضفة، المقيمون في القدس الشرقية، الفلسطينيون من حملة الجنسية (الإسرائيلية)، فلسطينيو الشتات.

ويرى الباحث أن علمية التسوية بهذه الصورة أوجدت تباينا واضحا في الآراء والاتجاهات لدى الفلسطينيين، كما خلقت حالة من الشك والريبة لدى اللاجئين؛ لأنها ألقت بقضيتهم إلى المجهول. وأمام هذا التباين والاختلاف زاد الشرخ في المجتمع الفلسطيني؛ مما ظهر واضحاً في السنوات الأخيرة في الاختلاف والانقسام بين شطري الوطن غزة التي تسيطر عليها (حماس) التي تؤمن بالمقاومة، والضفة الغربية التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية بقيادة حركه (فتح) التي تؤمن بالمشروع التفاوضي مع (إسرائيل).

وهدفت دراسة جوده (2001) إلى تعرف طبيعة الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو وعلاقتها بالانتماء السياسي وتقدير الشخصية لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، وتكونت عينة الدراسة من (545) طالباً وطالبة من جامعات محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة ، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو ومقياس الانتماء السياسي وهما من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو تتسم بالسلبية، و عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين الاتجاه نحو اتفاقية أوسلو والانتماء السياسي.

كما وهدفت دراسة تشتوى وتسلر(Chtwey, J and Tessler, M 2002) إلى تعرف علاقة الاقتصاد السياسي بالاتجاهات نحو السلام بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين)، وتم استخدام بيانات مسحية تم جمعها من (إسرائيل) وفلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) بين عامي(1996 و2001 م)، وتوصلت الداسة إلى أن الصراع العربي (الإسرائيلي) لعب دوراً هاماً في تشكيل الوضع السياسي في الشرق الأوسط وأصبح محورا أساسياً لقدر كبير من أبحاث العلوم الاجتماعية، وأن الجانب الديني مؤثر هام في تفسير الصراع بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين)، حيث ظهر وجود علاقه عكسيه بين مستوى التدين، والاتجاهات نحو عملية السلام لدى الفلسطينيين.

بينما هدفت دراسة المصري (2004) إلى تعرف اتجاهات طلبة جامعات قطاع غزة نحو العملية السلمية الفلسطينية–(الإسرائيلية) في ظل انتفاضة الأقصى، وتكونت عينة الدراسة من (600) من طلبة جامعات القطاع، واستخدم الباحث مقياس اتجاهات الطلبة نحو العملية السلمية ، وتوصلت الدراسة الى وجود مستوى إيجابي لاتجاهات الطلبة نحو العملية السلمية إيجابي بنسبة (63,7%) لكل المجالات، ووجود فروق في اتجاهات الطلبة يعزى إلى كل من متغير (الجنس ، الجامعة ، الانتماء السياسي).

أما دراسة بياجو واخرون (Biaggio ,et.,al. 2004) فقد هدفت إلى تعرف الاتجاهات نحو السلام والحرب والعنف لدى الطلاب في خمسة دول هي: البرازيل وتشيلي وألمانيا والبرتغال والولايات المتحدة الامريكية، و تكونت عينة الدراسة من (171) مراهقا وبالغا من كلا الجنسين، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعات الخمس في اتجاهاتهم نحو السلام والعنف، وأشار جميع المشاركين إلى ضرورة استخدام كلا من التعليم و الحوار كحلول للعنف.

دراسة الطهراوي(2005) وهدفت إلى تعرف مستوى الاتجاهات التعصبية لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة نحو عملية السلام الفلسطيني (الإسرائيلي) ، و تكونت عينة الدراسة من (544) من طلبة الجامعات الفلسطينية في قطاع غزه، وتوصلت الدراسة إلى أن الاتجاهات سلبية نحو عملية السلام، وإلى عدم وجود فروق في الاتجاهات التعصبية ضد عملية السلام تعزى لمتغير (الجنس).

أما دراسة عوده (2009) فقد هدفت إلى تعرف اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة و تكونت عينة الدراسة من (600) لاجئ ولاجئة، واستخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو حق العودة من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق داله إحصائيا في الاتجاهات نحو حق العودة لدى عينة الدراسة تعزى إلى متغير(الجنس، العمر، نوع المهنة، الدخل الشهري).

وأشارة دراسة يبلون يعكوف بوز (Yablon, Yaacov Boaz ،2009) فقد هدفت إلى تعرف الفروق بين الجنسين في الاستعداد للمشاركة في لقاءات السلام مع العرب ، حيث استمرت الدراسة (16) شهرا تم سؤال (120) من الطلاب اليهود القوميين عن استعدادهم للمشاركة في لقاءات عملية السلام مع العرب، وأشارت الدراسة إلى وجود فروق في طبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام حيث أظهرت الإناث إيجابية أكثر من الذكور في الاتجاه نحو عملية السلام.

بينما هدف دراسة تشفر و فيرسمان (Sheafer, T., And Dvir-Gvirsman, S 2010) إلى تعرف تأثير وسائل الاعلام على تكوين الاتجاهات نحو عملية السلام بين الفلسطينيين و(الإسرائيليين) ، وتوصلت الدراسة إلى أن الجانب الإعلامي له دور كبير في التأطير لعملية السلام وأن الاستجابة العامة للتأطير السلبي حول عملية السلام أقوى بكثير من الاستجابة للتأطير الايجابي.

في حين هدفت دراسة فان دير لندن واخرون(Van der Linden, et.,al ، 2011) إلى تعرف التمثيل الاجتماعي لحالتي الحرب والسلم لدى أفراد من ثقافات مختلفة من حيث توافقها، أو عدم توافقها مع دعم الأفراد الذين يدعون إلى حالة الحرب، وتم اجراء هذه الدراسة مع طلاب يدرسون البكالوريوس في ثلاث جامعات في الولايات المتحدة الأمريكية والدنمارك، وأظهرت النتائج أن مفهوم السلام كتحول اجتماعي يميل إلى أن يكون أكثر انتشارا بين الطلاب الدنماركيين عن الطلاب الامريكيين.

ويرى الباحث بأن دراسته تميزت عن الدراسات السابقة في:

موضوع الدراسة: حيث ان الدراسة الحالية اهتمت بتعرف اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات نحو عملية السلام مع (اسرائيل) ومعرفة دلالات الفروق في هذه الاتجاهات تبعا لمجموعه من المتغيرات.

عينة الدراسة: تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في طبيعة العينة التي اجريت عليها الدراسة وهي فئة اللاجئين في غزه ولبنان.

الدراسات السابقة: حيث تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات الأخرى في نوعية الدراسات السابقة والتي تنوعت ما بين دراسات محلية، وأخرى عربية، وأخرى أجنبية.

اجراءات الدراسة:

اعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحلىلي منهجاً للدراسة بهدف وصف الظاهرة ثم تحليلها بناء على ما تم جمعه من معلومات حول الظاهره، حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي المنهج المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة الحالية من جميع اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات اللجوء في كل من لبنان وقطاع غزة ، المسجلين لدى وكاله غوث وتشغيل اللاجئين حسب إحصاء **كانون ثاني (2013)** بواقع (1,737,365)، حيث بلغ عدد اللاجئين في مخيمات قطاع غزه الثمانية (1,263,312) ، بينما بلغ عددهم في مخيمات لبنان الاحد عشر (474,053) لاجئ وقد تم اعتماد احصائيات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا) لعام 2013م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة على (992) لاجئاً فلسطينياً في دولة لبنان وفلسطين، واستخدام الباحث طريقة العينة الطبقية بحيث تم سحب عينة من اللاجئين في لبنان بواقع (310) مفردة، ومن مخيمات اللاجئين بقطاع غزة بواقع (690) مفردة

جدول (1): يوضح توزيع العينة على مخيمات اللاجئين في غزه ولبنان

لاجئين غزة			لاجئين لبنان		
المخيم	جباليا	النصيرات	المية مية	برج الشمالي	البداوي
المجتمع	108000	62000	4500	9500	16500
العينة	438	252	192	42	72

وقد جمع الباحث عينة مكونة من 992 مفردة حيث قام باستبعاد 8 مفردات نظرا لعدم توافر الشروط المطلوبة واللازمة في تعبئة استبانة جمع البيانات حيث بلغ نسبة المسترد 99.20%

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (2): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على المتغيرات

المتغيرات		العدد	%
الجنس	ذكر	430	43.35
	أنثى	562	56.65
العمر	أقل من 25سنة	479	48.29
	من 26-45 سنة	339	34.17
	أكبر من 46 سنة	174	17.54
المستوى التعليمي	ابتدائي	40	4.03
	إعدادي	50	5.04
	ثانوي	235	23.69
	دبلوم	74	7.46
	جامعي فما فوق	593	59.78
الاقامة	غزة	683	68.85
	لبنان	309	31.15
الاتجاه	منتمي	542	54.637
	غير منتمي	450	45.363
المجموع		**992**	**100**

اداة الدراسة:

بعد اطلاع الباحث على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة، وبعض المقاييس المتعلقة بموضوع البحث مثل دراسة (أبو سعده،1998، وجوده، 2001، وخليل 2003، والمصري2004، وعوده2009)، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين في العلوم النفسية عن طريق المقابلات الشخصية قام الباحث ببناء مقياس الاتجاهات نحو عملية السلام مع (إسرائيل) ، وتكون المقياس في صورته النهائية من (31) وهي ذات تدرج ثلاثي (غالبا، أحيانا، نادرا)

ويتضمن المقياس (31) فقرة للتعرف على **الاتجاهات نحو عملية السلام مع إسرائيل** ، والجدول (3) يوضح توزيع ابعاد في المقياس وتوزيع الفقرات السلبية داخل كل بعد:

جدول (3): يوضح ابعاد مقياس الاتجاهات

م	ابعاد مقياس الاتجاهات	عدد الفقرات	الفقرات السلبية
الأول	البعد المعرفي العقلي	11	1,3,4,5,6,7
الثاني	البعد الوجداني	11	12,14,15,20
الثالث	البعد السلوكي	9	25
الاجمالي		31	11

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة عن طريق صدق المحكمين اذ تكونت الأداة في صورتها الأولية من (43) فقره، وتم عرض الأداة على (9) محكمين من أساتذة علم النفس من داخل قطاع غزه وخارجه، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات، وأصبحت الأداه مكونه من (31) فقره.

صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

تم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد التابعة له.

أولا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الأول: (المعرفي العقلي)

جدول رقم (4) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية ، وبذلك تعتبر فقرات البعد المعرفي العقلي صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (4): معامل ارتباط كل فقرة من البعد الأول" المعرفي العقلي" مع الدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.244	دالة عند 0.01	7	**0.588	دالة عند 0.01
2	**0.633	دالة عند 0.01	8	**0.459	دالة عند 0.01
3	**0.398	دالة عند 0.01	9	**0.604	دالة عند 0.01
4	**0.625	دالة عند 0.01	10	**0.632	دالة عند 0.01
5	*0.427	دالة عند 0.05	11	**0.592	دالة عند 0.01
6	**0.484	دالة عند 0.01			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبة وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.244–0.633) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الأول ذات اتساق داخلي

ثانيا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثاني: (الوجداني)

وجدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية، وبذلك تعتبر فقرات البعد الوجداني صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (5): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثاني" الوجداني" مع الدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.475	دالة عند 0.01	7	**0.653	دالة عند 0.01
2	**0.607	دالة عند 0.01	8	**0.568	دالة عند 0.01
3	**0.509	دالة عند 0.01	9	**0.314	دالة عند 0.01
4	**0.598	دالة عند 0.01	10	**0.687	دالة عند 0.01
5	**0.665	دالة عند 0.01	11	**0.516	دالة عند 0.01
6	**0.681	دالة عند 0.01			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبة وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.314–0.687)، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثاني ذات اتساق داخلي.

ثالثا: معاملات الاتساق الداخلي لفقرات البعد الثالث: (السلوكي)

وجدول رقم (6) يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية، وبذلك تعتبر فقرات البعد السلوكي صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (6): معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الثالث" السلوكي" مع الدرجة الكلية للبعد

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	**0.628	دالة عند 0.01	6	**0.745	دالة عند 0.01
2	**0.706	دالة عند 0.01	7	**0.576	دالة عند 0.01
3	*0.313	دالة عند 0.01	8	**0.786	دالة عند 0.01
4	**0.716	دالة عند 0.01	9	**0.481	دالة عند 0.01
5	**0.617	دالة عند 0.01			

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية لفقراته، دالة وموجبه وتنحصر قيم معاملات الارتباط بين (0.313 –0.786)، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثالث ذات اتساق داخلي

ثالثاً: صدق الاتساق البنائي لأبعاد الأداه:

جدول رقم (7) يبين معاملات الارتباط بين معدل كل بعد من الابعاد الدراسة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، حيث إن مستوى الدلالة لكل فقرة اقل من (0.05) وقيمة (r) المحسوبة اكبر من قيمة (r) الجدولية وبذلك تكون الابعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول (7): مصفوفة معاملات كل بعد من ابعاد المقياس

البعد	محتوى الابعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	**البعد المعرفي العقلي**	**0.906	0.000
الثاني	**البعد الوجداني**	**0.947	0.000
الثالث	**البعد السلوكي**	**0.907	0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$

يتضح من الجدول السابق أن جميع المجالات ترتبط ببعضها وبالدرجة الكلية للمقياس ارتباطاً دالا إحصائيا وموجبا عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

ثبات الأداه:

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم إيجاد معامل الارتباط بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سيبرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2ر}{1+ر}$$

حيث ر معامل الارتباط، وتبين ان قيمة معامل الارتباط للنصف الأول للمقياس هي (0,891)، وبلغ معامل الارتباط للنصف الثاني (0,911) ، وكان معامل الارتباط بين الجزئين (0,790)، وبعد التعديل باستخدام المعادلة يصبح (0.937)، ويتضح من ذلك أن معاملات الثبات عالية وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة جيدة من الثبات يطمئن الباحث إلى تطبيقه على العينة.

كما استخدم الباحث **طريقة ألفا كرونباخ** لقياس ثبات المقياس كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (8) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول (8): معامل الثبات (طريقة ألفا كرونباخ) للمقياس

البعد	محتوى الابعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الأول	**البعد المعرفي العقلي**	11	0.847
الثاني	**البعد الوجداني**	11	0.863
الثالث	**البعد السلوكي**	9	0.873
الدرجة الكلية		**31**	**0.943**

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.943) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

نتائج الدراسة:

يستعرض الباحث نتائج الدراسة وذلك من خلال الاجابة على أسئلتها.

- **نصَ السؤال الأول على: ما طبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام مع (إسرائيل) لدى اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزه ولبنان؟**

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T test) لتحليل فقرات مقياس الاتجاهات ، وتكون طبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام ايجابيه إذا كانت قيمة (t) المحسوبة اكبر من قيمة(t)الجدولية والتي تساوي (1.96) (أو القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 والوزن النسبي اكبر من (66.67%)، بينما تكون الاتجاهات سلبيه إذا كانت قيمة (t)المحسوبة أصغر

من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.96-) أو القيمة الاحتمالية اقل من 0.05 والوزن النسبي اقل من (66.67%)، وتكون الاتجاهات محايدة إذا كان مستوى الدلالة لها اكبر من (0.05)، كما هو موضح في الجدول رقم (9)

جدول (9): تحليل طبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام

الفقرة	المتوسط الحسابي	الوزن النسبي	قيمة t	القيمة الاحتمالية
طبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام	1.62	54.00	-25.15	0.000

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية "991" تساوي 1.96

يتضح من الجدول السابق ان المتوسط الحسابي يساوي(1.62)، والوزن النسبي يساوي (54.00%) وهو أقل من الوزن النسبي المحايد (66.67%) وقيمة t المحسوبة تساوي (25.15-) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96-) والقيمة الاحتمالية تساوي (0.000) وهي اقل من (0.05) مما يدل على أن **طبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام مع إسرائيل لدى اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزه ولبنان** كانت سلبية من وجهة نظر افراد العينة، وللتأكد من ذلك قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية، فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (10): التكرارات والنسب المئوية والمتجمعة لطبيعة الاتجاهات نحو عملية السلام

م	مستوى الاتجاهات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المتجمعة
1	منخفض	620	62.5	62.5
2	متوسط	344	34.7	97,2
3	مرتفع	28	2,8	100.0
	الكلي	**992**	**100.0**	

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (62.5%) كانت اتجاهاتهم نحو العملية السلمية منخفضة، وما نسبته (34.7%) اتجاهاتهم نحو تلك العملية متوسطة، في حين ان ما نسبته (2.8%) اتجاهاتهم مرتفعة، وهذه نسبة متدنية مقارنة بمنخفضي الاتجاه، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الآثار النفسية والاجتماعية السلبية التي خلفها الاحتلال على الفلسطينيين، تلك الآثار التي تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل ، حيث هجر الاحتلال الفلسطينيين، واحتل أرضهم، ودنس مقدساتهم، وشتتهم في بقاع الارض كلاجئين، مما ترك جرحاً نفسياً غائرا لديهم حيث يصعب عليهم نسيان تلك المجازر والمآسي وإن تقادم الزمان، وكذلك أثر على طبيعة النسيج الاجتماعي للفلسطينيين من خلال تهجير الأسرة الواحدة إلى أماكن مختلفه ، ومن ناحية أخرى فإن هناك تعنت وعدم جديه من الإسرائيليين في تحقيق السلام ، وإلى هذا اشار القيادي في حركة فتح، المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة في السجون الإسرائيلية، مروان البرغوثي لصحيفة الشروق اللندنية بتاريخ 2013/4/24م " بأن إسرائيل غير مستعدة لتحقيق السلام وليس في إسرائيل، لا إرادة ولا قيادة ولا مجتمع، مستعد لتحمل مسؤولية إنهاء الاحتلال وتحقيق السلام".

وكذلك فإن عملية المفاوضات التي امتدت إلى (24) عاما لم تحقق للفلسطينيين حتى الحد الأدنى من حقوقهم لاسيما على صعيد القضايا الجوهرية مثل(القدس– المستوطنات – اللاجئين... الخ)، كما أن عملية السلام كرست واقعاً مريراً للفلسطينيين بشكل عام، وللاجئين بشكل خاص، لا سيما في قطاع غزة ومخيمات اللجوء في لبنان سواء على الصعيد السياسي أو العسكري أو الاقتصادي وحتى على صعيد الخدمات الحياتية اليومية، ثم إن استمرار الاعتداءات (الإسرائيلية) على قطاع غزة والتي كان أبرزها الحروب الأخيرة في عام (2008) وعام (2012) وعام (2014) وما خلفته من تدمير كبير سواء على الصعيد البشرى أو المادي أو النفسي، والتي لا زال آثارها حتى هذه اللحظة، كل ذلك أثر على الفلسطينيين بشكل عام وعلى اللاجئين بشكل خاص لاسيما وأنهم المكون الاكبر من مكونات الشعب الفلسطيني حيث انهم عاشوا سلسلة من النكبات والويلات والآلام؛ بالإضافة إلى تجاهل اتفاقيات السلام المختلفة لموضوع اللاجئين وعدم وجود نصوص واضحه تنص على عودتهم إلى ديارهم، مما ادخل اللاجئين في دوامه عدم الثقة بالعملية السلمية، وإلى هذا اشار الحسن (1996) بان "اللاجئين الفلسطينيين اصيبوا بصدمه بفعل الاتفاق إذ شعروا أن لا دور لهم في هذا الاتفاق وبأنه قد تم تجاهلهم ونسيانهم أثناء التفأوض" ، وكذلك فان الغالبية العظمى من اللاجئين مسلمون والكثير من آيات القران ونصوص السنه يتحدثان عن بني إسرائيل وغدرهم، ونقضهم للعهود والمواثيق، مما يؤثر على الأفراد وافكارهم مما ساهم في تبني اتجاهات سلبية نحو عملية المفأوضات مع (الإسرائيليين).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما، كما وتتفق مع ما اشار اليه ابو سته (2007) بان نتائج الدراسات تظهر ان الأغلبية الساحقة من اللاجئين يرغبون في العودة إلى الوطن

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة أبو نجيله، (1985)، ودراسة عفانة،(1995)، ودراسة خزاعنه(1998)، ودراسة جوده،(2001)، ودراسة خليل (2003)، ودراسة الطهرأوي(2005)، في طبيعة الاتجاهات نحو العملية السلمية، حيث أشارت إلى وجود اتجاهات سلبية نحو العملية السلمية مع (الإسرائيليين)، بينما اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المصري،(2004) التي أشارت إلى وجود اتجاهات إيجابية عند طلبة الجامعات الفلسطينية نحو عملية المفأوضات مع (الإسرائيليين).

- **نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو عملية السلام تعزى لمتغير الجنس.**

وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار "T. test" ، والنتائج مبينة في جدول رقم (11).

جدول (11): نتائج اختبارt للفروق بين إجابات المبحوثين في تقديرات مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس

الفرضية	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
الاتجاهات نحو عملية السلام	ذكر	430	49.08	15.120	−2.221	0.027
	أنثى	562	51.17	0.213		

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية " 990" تساوي 1.96

ويتبين من الجدول أن مستوى الدلالة تساوي (0.027) وهي أقل من (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (-2.221) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (-1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في تقديرات إجابات المبحوثين حول الاتجاهات نحو عملية السلام تعزى لمتغير الجنس وبالنظر إلى متوسطات كل من الذكور والاناث يتضح ان الاناث اتجاهاتهم أكثر ايجابية من الذكور.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى **طبيعة التكوين النفسي للمرأة حيث تأثير وطغيان الجانب العاطفي عليها مما يؤثر في أحكامها، وعدم النضج الانفعالي نسبيا عند المرأة بصفة عامة** مقارنة بالذكور، وكذلك فإن الذكور في المجتمع الفلسطيني، اكثر اهتماما وانشغالا بالقضايا السياسية، واكثر الماما بالتجاوزات والخروقات (الإسرائيلية) المتكررة للاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، كما ان الذكور اكثر تأطيراً للتنظيمات والفصائل الفلسطينية مما يتيح لهم فرصة اكبر للتعرف على أوجه الصراع مع (الإسرائيليين) والالمام بالقضايا المصيرية، كما ان الذكور اكثر اهتماما بنشرات الاخبار ومتابعة البرامج والمستجدات السياسية من خلال الفضائيات والمؤتمرات والمحاضرات والندوات، وبالتالي زاد ادراكهم وقناعتهم بعدم جدية (الإسرائيليين) للسلام، هذه الاسباب جعلت الذكور اكثر معرفة والماما بظروف وتطور العملية السلمية مما ساهم في رفضها. وفي المقابل فإن للاناث دور مهم التاريخ النضالي الفلسطيني حيث قدمت العديد من النساء الفلسطينيات نماذج رائعة في التضحية والفداء من اجل القضية الفلسطينية ولكن الباحث يرى ان اهتمامات النساء الفلسطينيات أقل نسبيا من اهتمامات الذكور بالقضايا السياسية حيث تنصب اهتماماتهم بشكل عام على مجالات اخرى كالادب والفن وبالتالي أثر ذلك سلبا على مواكبتهم ومتابعتهم للموضوعات السياسية ومنها عدم جديه (الإسرائيليين) في تحقيق سلام عادل يلبي حقوق العرب والفلسطينيين، كما ان طبيعة النساء بشكل عام تميل إلى الراحة والدعة والبعد عن مشاق الحياة، بالإضافة إلى ان النساء عادة في المجتمعات الشرقية مصيرها مرتبط بمصير زوجها الرجل وفي حالة اعتقاله أو استشهاده فإنها تترمل وتعاني كثيرا، مما جعلهن اكثر ميلا لتبني اتجاهات ايجابيه نحو العملية السلمية اكثر من الذكور اعتقاداً ان ذلك قد يقلل من الحروب والاعتداءات (الإسرائيلية).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من عفانه (1995)، جياراتنه وفلانجان وأندرمان (1996)، المصري (2004)، حيث اشارت إلى ان هناك فروق داله احصائيا في الاتجاهات نحو العملية السلمية تعزى لمتغير الجنس

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من الطهرأوي (2005)، عوده (2009) حيث اشارت إلى عدم وجود فروق داله احصائيا في الاتجاهات نحو العملية السلمية تعزى لمتغير الجنس

- **نصَ السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الاتجاه نحو عملية السلام تعزى لمتغير المستوى التعليمي".**

وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة ، والنتائج مبينة في جدول رقم (12)

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) في تقديرات الاتجاهات نحو عملية السلام تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
الاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	1106.006	4	276.502	1.283	0.275
	داخل المجموعات	212739.591	987	215.542		
	المجموع	213845.597	991			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "2، 987" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.38

ويتبين من الجدول أن مستوى الدلالة للاتجاهات نحو عملية السلام تساوي (0.275) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (1.283) وهي أقل من قيمة f الجدولية والتي تساوي (2.38) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في تقديرات آراء أفراد العينة حول الاتجاهات نحو عملية السلام يعزى لمتغير المستوى التعليمي

ويعزوا الباحث هذه النتيجة لان القضية الفلسطينية وعملية السلام تعتبر من القضايا المهمة والمصيرية التي تهم جميع اطياف المجتمع الفلسطيني بغض النظر عن مستواهم العلمي فلجميعهم آباء أو اجداد عاشوا النكبة، وهجروا وشردوا من بيوتهم ولا زالوا يتطلعون إلى العودة للوطن، ولم تنسهم سنوات الغربة الطويلة حنين الشوق إلى ارضهم ووطنهم، كما ان انتشار وسائل الإعلام لاسيما الفضائيات والانترنت ، ساهم في اطلاع اللاجئ على مستجدات القضية أولا بأول، حيث ان هناك العديد من القنوات الفضائية مخصصه بشكل كلي لموضوع اللاجئين مثل قنوات (عائدون، راجعين، العودة)، بالإضافة إلى الفضائيات الفلسطينية والعربية التي تسلط الضوء على حقوق اللاجئين ومأساتهم، حيث ان هذه المصادر الإعلامية تستهدف الجميع ويمكن الوصول اليها بسهوله ويسر بغض النظر عن مستواه التعليمي، كما ان تغلغل الفصائل والاحزاب الفلسطينية في المجتمع الفلسطيني جعل هناك حالة من الوعي الثقافي والسياسي من خلال دورهم في المؤتمرات والمحاضرات والاحتفالات، لا سيما وان نسبة الأميه محدودة جدا في صفوف الفلسطينيين، كل ذلك ساهم في اذابه الفروق بين اللاجئين بغض النظر عن مستواهم التعليمي.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسات كل من عفانه (2005) ، عوده (2009) حيث اشارت إلى وجود فروق داله احصائيا في الاتجاهات نحو العملية السلمية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

- **نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير مكان الاقامة".**

لاختبار هذا التساؤل تم استخدام اختبار "T. test" والنتائج مبينة في جدول رقم (13).

جدول (13): نتائج اختبار t للفروق بين إجابات المبحوثين في تقديرات مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير مكان الاقامة

الفرضية	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
الاتجاهات نحو عملية السلام	غزة	863	51.81	14.17	4.990	0.000
	لبنان	309	46.85	15.24		

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 و درجة حرية " 990" تساوي 1.96

ويتبين من الجدول أن مستوى الدلالة تساوي (0.000) وهي أقل من (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (4.990) وهي أكبر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في تقديرات إجابات المبحوثين حول الاتجاهات نحو عملية السلام تعزى لمتغير مكان الاقامة مما يدلل على ان إتجاهات اللاجئين المقيمين في غزة أكثر ايجابية نحو عملية السلام من اللاجئين المقيمين في لبنان.

ويعزو الباحث هذه النتيجة كون اللاجئين في غزه اكثر احتكاكا (بالإسرائيليين) حيث عمد الاحتلال عبر عشرات السنوات وحتى اللحظة إلى ربط الاقتصاد الفلسطيني والحياة اليومية والمعيشية بالجانب (الإسرائيلي) فهم يتحكمون في كل شيء يخص حياة الإنسان الفلسطيني العادية، ولذلك عانى سكان قطاع غزه ظروفا قاسيه وصعبه عندما فرض الحصار غير المسبوق والذي لم يشهده مجتمع في العصر الحديث مما ساهم في غلاء معيشي كبير، بالإضافة إلى نقص المواد الاساسية والضرورية كالمحروقات ومواد البناء.....الخ، والمنع من السفر، وانقطاع التيار الكهربائي بشكل دوري ويومي، بالإضافة إلى الاعتماد في الاستيراد والتصدير على (الإسرائيليين) كما ان العملة المتداولة بين الفلسطينيين حتى اللحظة هي الشيكل وهي العملة (الإسرائيلية)، كما ان نسبه كبيره من سكان قطاع غزه عملت لدى (الإسرائيليين) قبل الانتفاضة الفلسطينية سواء في مجال الزراعة أو البناء أو التجارة...الخ، وفي المقابل فإن تجربة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان كانت قاسيه وسيئة مع الفصائل اللبنانية الموالية لإسرائيل في الثمانينات والتي قامت بارتكاب مجازر بحق الفلسطينيين مما دفعهم لأخذ مواقف اكثر سلبية اتجاه (الإسرائيليين) الذين وقفوا خلف هذه العصابات ودعموها، بالإضافة إلى ان اللاجئين في الخارج تضرروا وشعروا بانه قد تم تجاهلهم في اجندة العملية السلمية وانهم قد اصبحوا خارج اللعبة مما ساهم في تبنيهم اتجاهات اكثر سلبية اتجاه العملية السلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من عفانة (1995)، وعوده (2009) حيث اشارت إلى وجود فروق داله احصائيا في الاتجاهات نحو العملية السلمية تعزى لمتغير مكان الاقامة والسكن.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة المصري (2004) حيث اشارت إلى عدم وجود فروق داله احصائيا في الاتجاهات نحو العملية السلمية تعزى لمتغير مكان الاقامة والسكن.

- **نص السؤال الخامس على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات مقياس الاتجاهات تعزى لمتغير الانتماء السياسي .**

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار الفروق في آراء عينة الدراسة والنتائج مبينة في جدول رقم (14).

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) في تقديرات الاتجاهات نحو عملية السلام تعزى لمتغير الانتماء السياسي

عنوان المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	القيمة الاحتمالية
لاتجاهات نحو عملية السلام	بين المجموعات	33066.229	5	6613.246	36.070	0.000
	داخل المجموعات	180779.368	986	183.346		
	المجموع	213845.597	991			

قيمة F الجدولية عند درجة حرية "5، 986" ومستوى دلالة 0.05 تساوي 2.22

ويتبين من الجدول أعلاه أن مستوى الدلالة للاتجاهات نحو عملية السلام تساوي (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (36.070) وهي أكبر من قيمة f الجدولية والتي تساوي (2.22) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في الاتجاهات نحو عملية السلام يعزى لمتغير الانتماء السياسي ولمعرفة اتجاه الفروق استخدم الباحث اختبار شيفيه للمقارنة البعدية فجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (15): يوضح نتائج اختبار شيفيه للفروق في الاتجاهات بحسب الانتماء السياسي

المقياس	الفئة (i)	الفئة (j)	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاهات نحو عملية السلام	فتح	حماس	16.893	0.000
		الجهاد الاسلامي	14.598	0.000
		لا يوجد	11.050	0.000
		انتماء أخر	10.649	0.024
		قوى اليسار	2.33	0.972
	حماس	قوى اليسار	-14.563	0.000
		لا يوجد	-5.842	0.000
		الجهاد	-2.294	0.983
		انتماء أخر	-2.43	0.454

المقياس	الفئة (i)	الفئة (j)	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
	الجهاد	قوى اليسار	-12.268	0.000
		لا يوجد	-3.547	0.822
		انتماء أخر	-3.949	0.956
	قوى اليسار	لا يوجد	8.72076	0.017
		انتماء أخر	4.351	0.366
	لا يوجد	انتماء أخر	-0.401	0.999

* الفروق دالة عند مستوى دلالة 0.05

من خلال الجدول السابق اعلاه تبين لنا أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الاتجاهات نحو عملية السلام بحسب الانتماء السياسي حيث يتضح أن هناك فرق بين اتجاهات المنتمين لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) مع المنتمين لباقي الفصائل الفلسطينية وهي حركة المقأومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي وقوى اليسار، والمنتمين لفصائل أخرى وحتى غير المنتمين للفصائل فقد تبين من خلال مستوى الدلالة أن اتجاهات المنتمين لحركة فتح أكثر ايجابية نحو عملية السلام من غيرهم من الفصائل الفلسطينية الاخرى وبمقارنة المنتمين لحركة حماس يتبين ان اتجاهاتهم أقل ايجابية بالنسبة لقوى اليسار، وغير المنتمين للفصائل، وكذلك يظهر بأن اتجاهات المنتمين لحركة الجهاد الاسلامي أقل ايجابية مقارنه بقوى اليسار ،أما بالنسبة للمنتمين لقوى اليسار فيظهر بأنهم أكثر ايجابية مقارنة من غير المنتمين أما باقي الفصائل فلم تظهر الدراسه وجود فروق بينها في الاتجاهات نحو عملية السلام لان قيمة مستوى الدلالة لهم أكبر من 0.05

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ان حركه فتح كانت ترى بان المشروع السلمي والمفاوضات هو الخيار الوحيد لنيل الحقوق، وبأن العملية السلميه هي الخيار الاستراتيجي لها، بالرغم من تعنت ولامبالاة (الإسرائيليين)، وتنصلهم من الاتفاقيات الموقعة، بل وقيامهم بالعديد من الاجراءات التي تنهي عملية السلام مثل بناء الجدار وبناء المستوطنات وتهويد القدس، حيث لم تغير تلك الوقائع مواقف الحركة تجاه العمية السلمية بالشكل المطلوب، بالإضافة إلى عدم طرح أي خيارات أو بدائل اخرى من قبل الحركه للتعامل مع (الإسرائيليين) والحصول على الحقوق المسلوبة، ، كما ان افرازات عملية السلام مكنت شريحه متنفذه من الحركة من الحصول على مكاسب سياسية أو اقتصاديه أو اجتماعيه، حيث اصبحت هذه المصالح مرتبطة باستمرار و بقاء عملية السلام كل ذلك ساهم في ان تكون اتجاهات حركه فتح اكثر ايجابية اتجاه عملية السلام مع (الإسرائيليين).

اما بالنسبة لموقف قوى اليسار فإن موقفها يميل إلى تأييد عملية السلام لأنها في العادة منسجمه مع حركه فتح، ومقربه منها بشكل كبير، فهي تدخل ضمن اطار منظمه التحرير، وتحصل على مستحقاتها المالية من المنظمة، لا سيما بعد انهيار الحليف الاستراتيجي لها المتمثل في الاتحاد السوفييتي حيث فقدت مصادر الدعم المالي والسياسي، ولذلك اصبح مصدر تمويلها ودعمها من منظمة التحرير الفلسطينية التي تسيطر عليها حركه فتح ويترأسها محمود عباس (أبومازن) وهو رأس الهرم القيادي في حركه فتح، مما يمنعها من اخذ مواقف جريئة تتعارض مع رؤية المنظمة حرصا على مصالحها.

اما بالنسبة للاجئين الذين لديهم انتماءات اخرى فهي عباره عن خليط من احزاب مختلفة لا يوجد لهم وزن كبير في الساحة الفلسطينية، وهذه الاحزاب بعضها يؤيد عملية السلام وبعضها معارض مما جعل هناك حالة من التوازن في اتجاهاتهم نحو عملية السلام.

اما ما يتعلق بشريحة اللاجئين الذين لا ينتمون إلى أي من التنظيمات، فإن لديهم عدم اهتمام بالعملية السلمية، ويفسر الباحث هذا الامر لانهم لم يشعروا بتحسن أوضاعهم المعيشية والحياتية، ولم يلمسوا تلك الوعود الكثيرة التي اطلقت مع بداية عملية السلام، كما ان هذه الفئة في مجملها تتكون من اشخاص عاديين وبسطاء، يبحثون على لقمة العيش، ويفضلون الحصول على حقوقهم بسهوله وبدون الكثير من التضحيات.

اما ما يتعلق بحركتي حماس والجهاد الاسلامي، فانهما يتفقان على ايديولوجية فكريه واضحه وثابته، تتمثل في ضرورة تحرير فلسطين كل فلسطين، ويرفضوا التنازل عن أي شبر من فلسطين، ويؤمنون بان عدم قدرتهم على تحرير الوطن اليوم لا يعطيهم الحق للتنازل عن شبر منه، بالإضافة إلى انهم لا يعترفون بوجود دولة (إسرائيل) اصلا، وهي من وجهه نظرهم كيان غرس في هذه الارض غصبا عن اهله، ومصيره إلى الزوال، كما ان الحركتين ومن منطلق ديني وايديولوجي لا يؤمنون بإمكانيه تحقيق سلام مع (الإسرائيليين) نتيجة لغدرهم وخيانتهم وعدم وفائهم للعهود والمواثيق، لذلك فهم يتبنون فكرة ان ما اخذ بالقوه لا يسترد الا بالقوة، وتعزز هذا لهم بعد الانسحاب (الإسرائيلي) من قطاع غزه عام (2005م)، ثم انتصار المقاومة في لبنان (2006)، ومن ثم قدرة المقاومة في غزه على الصمود أمام آلة القتل (الإسرائيلية) ولذلك فهم يرون ان المضي في العملية السلمية هو تضييع للقضية الفلسطينية من ناحيه، ومن ناحيه اخرى زج الفلسطينيين في متاهات لا فائدة منها تؤدي إلى تراجع وانحدار قضيتهم، ولذلك فهم يتبنون اتجاهات سلبية نحو العملية السلمية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع ما اشار المصري (2008) بان الخلاف الإيديولوجي حول القضية الفلسطينية، قد شكل الأساس الذي قامت عليه العلاقة بين الاتجاهين الديني والعلماني، وكانت السمة المسيطرة أو الغالبة للعلاقة بينهم الشك والتناقض والاتهامات المتبادلة

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من ابو سعده (1998)، المصري (2004)، وعوده (2009) حيث اشارت إلى ان هناك علاقه قويه بين الانتماء السياسي والاتجاهات نحو العملية السلمية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة جوده (2001) ، حيث اشارت إلى عدم وجود علاقه بين الانتماء السياسي والاتجاهات نحو العملية السلمية.

التوصيات:

- اجراء المزيد من الدراسات المقارنه لاتجاهات الفلسطينيين في أماكنهم المختلفه، والاستفاده من ذلك في وضع الخطط لتعزيز الانتماء للوطن.
- اجراء المزيد من الدراسات النفسية والاجتماعية لتسليط الضوء على الآثار النفسية المترتبة على اللجوء والتهجير.
- العمل على إشراك اللاجئين الفلسطينيين في الحياة السياسية، واخذ رأيهم بعين الاعتبار في القضايا السياسية المصيرية التي تمس واقعهم ومستقبلهم.
- الاستمرار في بذل الجهود التي تعمل على تحسين واقع حياة اللاجئين والتخفيف من معاناتهم وذلك من اجل المساعدة في استمرار صمودهم.
- تشجيع اللجان الشعبية ودعمها للقيام بدورها المهم في حشد اللاجئين ودعمهم نفسيا ومعنويا في سبيل تعزيز صمودهم.
- ضرورة اهتمام صناع القرار والمسئولين باللاجئين الفلسطينيين، والاستمرار في طرح قضيتهم على كل الصعد والمحافل الدولية والاقليمية حتى تبقى قضيتهم حيه وعالقة بالوجدان.
- ضرورة تفعيل رجال القانون لدورهم من خلال رفع قضايا ودعاوي قانونيه لمحاكمه قاده إسرائيل على جرائمهم بحق اللاجئين.
- رفض المحاولات الرامية لتصفية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين(الأونروا) ، وكذلك رفض أي شكل لتغيير وتحويل ادوارها ومهامها الاساسية إلى أمور لا تخدم مصلحه اللاجئ الفلسطيني وانما تخدم الجهات المانحة، وكذلك ضرورة التزام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين(الأونروا) بمسؤولياتها المختلفة تجاه اللاجئين.
- الاستمرار في تقديم المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي تحث اللاجئين على التمسك بحقوقهم.
- تسليط الضوء على مأساة اللاجئين المستمرة من قبل وسائل الاعلام المختلفة، وذلك بهدف استنهاض الشعوب العربية والإسلامية لتشكيل قوى ضاغطه على المسئولين لإرجاع الحقوق لأصحابها.

مقترحات الدراسة:

- الاتجاهات نحو عملية السلام مع (إسرائيل) وعلاقتها بالاغتراب النفسي.
- الاتجاهات نحو عملية السلام مع (إسرائيل) وعلاقتها بالانتماء السياسي.
- أثر الاتجاهات نحو العملية السلمية على الهوية الوطينية الفلسطينية.
- الاتجاهات نحو العملية السلمية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو ناهية ، صلاح الدين. (2001). قائمة الاتجاهات السياسية والاجتماعية ، كراسة تعليمات، القاهرة ، مصر: مكتبة الانجلو المصرية.

جوده، آمال.(2001). الاتجاهات نحو اتفاقية أوسلو وعلاقتها بالانتماء السياسي وتقدير الشخصية لدي الشباب الجامعي الفلسطيني، رسالة دكتوراه غير منشورة، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس القاهرة، وجامعة الأقصى بغزة، غزه، فلسطين.

حافظ، نبيل وآخرون . (2000).علم النفس الاجتماعي، ط1 ، القاهرة، مصر: مكتبة زهراء الشرق.

الزبيدي، كامل .(2003). علم النفس الاجتماعي، ط1، عمان، الاردن: مؤسسة الوراق.

زملط، حسام. (2010).بناء دوله تحت الاحتلال: الفلسطينيون وتركة أوسلو الحية، المستقبل العربي، العدد375، بيروت، لبنان.

زهران، حامد.(2003).علم النفس الاجتماعي ، ط6، القاهرة ، مصر: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

السيد ، عبد الحليم و آخرون. (2003). علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط1،، القاهرة ، مصر: ايتراك للنشر والتوزيع.

سيف، محمد عبد الحميد.(2002). حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض في ضوء أحكام القانون الدولي العام ، ط2، الدار العربية للعلوم.

الطراونة، محمد. (2008). اتجاهات المواطن العربي نحو رجل الأمن، رسالة ماجستير غير منشوره، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، السعودية.

الطهراوي، جميل. (2007). الأمن النفسي لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وعلاقته باتجاهاتهم نحو الانسحاب (الإسرائيلي)، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، غزه، فلسطين.

الطهراوي، جميل.(2005). الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية في إطار عملية السلام، رسالة دكتوراه غير منشوره، كلية التربية، جامعة عين شمس،القاهرة، مصر.

عبد الباقي، سلوى .(2002).موضوعات في علم النفس الاجتماعي، الإسكندرية، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

العزي، سويلم. (2010). علم النفس السياسي، ط1، عمان، الأردن: دار إثراء للنشر والتوزيع.

عكاشة، محمد.(2002). مدخل إلى علم النفس الاجتماعي ، الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث .

عوده، زينب.(2009). اتجاهات اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات محافظات غزة نحو حق العودة، اللجنة الوطنية العليا للقدس عاصمة الثقافة العربية، وزارة الثقافة الفلسطينية، غزه، فلسطين.

عيتاني، مريم ومناع، معين.(2010).معاناة اللاجئ الفلسطيني، بيروت، لبنان :مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات.

المحاميد ، شاكر.(2003). علم النفس الاجتماعي ، ط 1، عمان، الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .

المصري، رفيق.(2004). اتجاهات طلبة جامعات قطاع غزة نحو العملية السلمية الفلسطينية– (الإسرائيلية) في ظل انتفاضة الأقصى ، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد الثامن، العدد الثاني، جامعة الأقصى، غزه، فلسطين.

المصري، زهير.(2008).اتجاهات الفكر السياسي الفلسطيني بين الكفاح المسلح والتسوية، غزه، فلسطين:مكتبة اليازجي.

المراجع الاجنبية:

Biaggio, A. ,De Souza, L. & Martini, R. (2004). Attitudes toward peace, war and violence in five countries. *Journal of Peace Education*, 1, 179-189.

Bohner, G. and Wanke, M. (2002). Attitudes and Attitudes Change,Hove,UK:Psychology Press.

Brown, C. (2006). Social Psychology, Sage course companions: Knowledge and skills or success, Thousand Oaks: CA: Sage Publications.

Chtwey, J & Tessler, M. (2002). The Political Economy of Attitudes toward Peace among Palestinians and Israelis. *JOURNAL OF CONFLICT RESOLUTION*, 46, 260-285.

Erwin P. (2001). Attitudes and Persuasion stress management: Getting stronger, handling the load, Hove: Psychology Press.

Goddard, R., O'Brien, P. and Goddard, M. (2006). Work Environment Predictors of Beginning Teacher Burnout, British Educational Research Journal, 32 (6): 857-874.

http://goliath.ecnext.com/.

Landy, F. and Conte, J. (2006). Work in the 21st century: An introduction to industrial and Organizational Psychology, second edition, Oxford: Blackwell Publishing.

Nealy, M. (2006). The power of positive thought: methods for maintaining apositive attitude, Black Enterprise, 01-NOV-06 available on

O'Keefe, D. (2002). Persuasion: Theory and Research, Second Edit-ion, Thousand aks: CA: Sage Publications Inc.

Sheafer, T., & Dvir-Gvirsman, S. (2010). The spoiler effect: Framing attitudes and expectations toward peace, *Journal of Peace Research*, 47, 205–215.

11. Van der Linden, N., Bizumic, B., Stubager, R., & Mellon, S.(2011). Social representational correlates of attitudes toward peace and war: A cross-cultural analysis in the United States and Denmark, *Journal of Peace Psychology*.17, 217-242

Weiner, I., Freedheim, D., Velicer, W., Schinka, J. and Lerner, R. (2003). Handbook of Psychology, Volume 5, New York: John Wiley and Sons. Inc.

White L. (2001). Critical thinking in practical/Vocational Nursing, Clifton Park, NY: homas Delmar Learning.

Yablon, B. (2009). Gender differences in the consistency of attitudes towards peace. *Women's Studies International Forum*, 32, 305-310.